السنة التاسعة العدد ٥٤٨ *مجد العرب معقود عليك ايها الشباب* No. 548 vol.9

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

رئيس تحرير الجريدة ومدير سياستها المسؤول احمد الشقيرى

جريدة سياسية ... في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية في القدس · نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

القدس الخميس في ١ آذار سنة ١٩٢٨ الموافق ١٠ رمضان الهجري سنة ١٣٤٦ JERUSALEM Thursday 1 March 1928

الحكومة تبلشف العرب

من حيث لا تشعر

الامبراطورية البريطانية المترامية الاطراف المتسعة الارجاء ، التي لا تغرب الشمس عن علمها لحظة واحدة تخشى خطر الشيوعية الداهم فتضطرب لذكرها وتعش لشبحها وخيالها رغمًا عن سيادتها البحرية وقوتها البرية والجوية مابين مدافع وطيارات وجيش مدرب واسطول هائل وسياسة ودهاء وغير ذلك مما اتصف به البريطانيون واحتكروه لانفسهم دون شعوب اوروبا اجمع ، وليس ادل على موقف بريطانيا حيال الشيوعية ، من تلك الفصول الضافية التي تعقدها الصحف الانكليزية في التنديد بمبادئها والمجاهرة بمقاومتها وقطع دابرها والحذر من بطشها وما في اساليبها المختلفة التي يلجأ اليها البلاشفة في نشر دعايتهم في مقاومة الاستعمار وحمل الشعوب المظلومة المستضعفة على التمذهب بمذهبهم .

ولقد حمل الينا بريد هذا الشهر طائفة غير قليلة من الجرائد الانكليزية الفيناها طافحة بما يشف عن رعب شديد وينم عما تؤول اليه الشيوعية من سرعة انتشارها في بقاع الشرق الادنى وعما ينفع في بترها واستئصال [illegible]ومها والضرب على مدبري دفتها [illegible] لا تكون وبالا على التاج [illegible]ستعمراته ومنتدباته فتعكر صفاء [illegible]نفوذ البريطاني في هذه البلاد وما [illegible]ورها من الاقطار العربية الشقيقة

في مثل هذا الموقف الحرج الخطر الذي يحدق ببريطانيا ويؤذن بافول نجمها وانهيار صروحها يجدر بالقائمين بامور السياسة البريطانية وذوي الحل والعقد فيها ان لا يجعلوا سبيلا يضطرون فيه سكان الشرق الادنى وجلهم عرب من التبلشف والتمذهب بالشيوعية ، ويجب عليهم ان ارادوا ان يطيلوا عمر النفوذ البريطاني في هذه البلاد ان لا يطاردوا اهلها ويضيقوا عليهم الخناق فيمنعوا عليهم حقوق الطبيعة السياسية الى درجة تضطرهم الى الالتجاء للشيوعية والتعلق باهدابها تخلصًا مما لحقهم من اجحاف في حقوقهم وغمط في رغباتهم

غير انا نجد ان الحكومة لا تراعي خطورة موقفها ولا تفكر في انشاء العلائق الودية بينها وبين الشعوب التي انتدبت عليها ولا تحاول ان تنزل من عرشها السماوي لتتفاوض والامة على رسم دستور يضمن الحق والاطمئنان في جانب الفريق الثاني وان في ذلك تطرفًا من الحكومة وتهورًا لا نشك معه اننا صادقون ان قلنا انها — الحكومة — بانفرادها عن الشعب واستنكافها عن الاصغاء اليه ، وانها بماه او تعاميها عن البؤس والشقاء المخيمين في ربوع البلاد ، وانها بطرشها وصممها عن الصيحات التي نرددها في الفضاء بكل هذا تدفع الشعب لان يقطع حبل الرجاء والامل وكل الصلات الاخرى بينه وبين حكومته فتجبره على الاستنجاد بالانس والجن وعلى التفتيش عن ملجأ يقيه النهش الذي بلي به والعوادي التي رمي بها .

فيا ايتها الحكومة .

ان الشعب العربي الذي ظل هذه العشر سنوات يتوسل اليك بمختلف الطرق لنيل حقوقه يرى نفسه اليوم بعد ذلك الجهاد الطويل وبعد تلك الاحتجاجات العريضة ، واقفًا في مكانه يتراجع القهقرى من يوم لآخر ثم ينظر ما يحدق به من الاخطار ويصيح ويولول ويندب ولا يسمع صدى لذلك رغم عما في صيحاته من قوة وحق ، وكأني بك ايتها الحكومة في استهزائك بطلباته الطبيعية تضعين نفسك في خطر عظيم وموضع بغض واستياء يستغله الشيوعيون لنشر دعايتهم ومبادئهم في قرارات القلوب ولا عجب في ذلك فاية جماعة من البشر لا تجد في حكومتها نصيرًا ظهيرًا تعمد الى شتى الطرق والوسائل للوصول الى هدفها الذي وضعته نصب عينيها ، والجائع الفقير المعدم الذي يستندي الاكف بكل حرارة والحاح ولا ينال كسرة خبز يتبلغها فيسد بها رمقه ، يضطر ان ينال ذلك بقوة يديه سرقة او نهبًا وسلبًا ، وفلسطين مجبرة مدفوعة بسائق طبيعي للتبلشف ما دامت الحكومة تهملها ولا تأبه بها .

انتداب العائلات

قبل

انتداب بريطانيا

... اما الذين طعنوا القضية الوطنية في قرارها الصميم وعملوا على ترديها وتقهقرها بعد ان كانت يقظة وثابة تخشاها الحكومة وتهاب جانبها ، فاولئك هم ابناء العائلات القديمة التي حملت على بعضها البعض ضغينة وسخيمة يرجع اصلها الى تاريخ قديم العهد يوم كان العرب في جزيرتهم يتعصبون لعائلاتهم وحمائلهم وافخاذهم وبطونهم وقبائلهم وما شاكل ، واما الذين كانت صفقتهم خاسرة بتراجع جزر الثورة العسكرية التي عقبت احتلال فلسطين فاولئك هم الذين التفوا حول هذه العائلات وشحذوا [illegible] ظنًا منهم ان ذلك الخلاف القائم يستند الى مبادئ وطنية وعلى اسس وطنية ، وعلى كل فالفريقان فريق العائلات وفريقه (الضعيف) اضاع كرامته وخر بهامته وما فيها من حرمة لتدوسها الحكومة وتعبث فيها كما تشاء وتشتهي . ولو كانت هذه العائلات التي تدأب ليلًا ونهارًا في توسيع نفوذها وسلطانها الوهمي على هذا الشعب البسيط المسكين الغافل — لو كانت قائمة على اساس مادي سامي يخولها حق السيادة لالقمنا انفسنا حجارة وقلنا لا بأس من ان تتقدم الى الامام لتتولى القيادة وتقوم بما عليها من واجب مقدس ، ولكنها كانت وليدة الاقطاع والنهب والسلب وصنيعة فكرة ، الحق والسلطان للقوة ، وذلك اساس واه ينهار ما يبني عليه في هذه الايام لان الزعامة والعائلية يجب ان ترتكز على دعائم المنطق وروحية هذا العصر كالعلم والخلق والتضحية والمال . لهذا فان قدر المؤرخ ان يأخذ بيديه اطراف الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فلسطين طيلة هذه العشر سنوات التي جاءت بعد الاحتلال البريطاني ليسطر للاجيال القديمة تاريخًا صادقًا منها ، يصرح بكل ارتياح وشجاعة ان البلاد رضخت تحت كابوسين قويين ، انتدابين شديدين ، انتداب العائلات على الشعب وانتداب بريطانيا على الفريقين وان المجرمين الذين قتلوا نفسية الشعب والجناة الذين بددوا آمالها هم اللصوص الذين سرقوا اموالها ولعبوا بها هم من تلك العائلات

فتعال بمعولك يا ابن الشعب نهدم هذه العائلات القديمة ونقضي عليها القضاء المبرم فقد قضت على امانينا ، وتعال نتخلص من انتداب العائلات قبل انتداب بريطانيا ، ولتكن لكل منا فكرة خاصة به ورأي خاص به لا ينشد مع كل منشد ولا يحدي مع اي حاد ذلك اولى واجدر ،

في المراة

المحامي فهمي افندي الحسيني - غزة

٤٩

يا الله يا شوفير زمر يا شوفير عجل يا شوفير مـالك واقف ، فالتفت الي حضرة الشوفير وقال يا معلمي اليوم السبت والشارع مزدحم بالناس وهنا البوليس انكليزـي و (ما نعرف نفش لغته) و (ما نعرف نفش ندبره) فاستغربت حديثه وقلت له أفي يوم السبت تزدحم الشوارع فقط وهل السبت هو امبراطور الايام فقال كلا ولكن السيدات (سيما اليهوديات) يتجولون في الشوارع مساء السبت وما كثرت السيدات في بقعة الا ورجحت على غيرها من بقاع الارض (فتتكأكأ) الشباب فقلت له لم افهم معنى (تتكأكأ) وحتى انتم الشوفيرية رجعتم الى لغة الشنفري والمتلمس وطرفة وامثالهم ، فقال يا معلمي معناها (تتجمع) فقلت له (دخلك) ارحم بساطتي في اللغة وكلمني بلغة العوام فقال عفواً يا معلمي ظننتك استاذاً متحذلقاً متنطعاً فاردت ان اخاطبك بلغتك فقلت له ايضاً رجعت الى الحذلقة والتنطع ا[illegible] كل هذا وخدثني بلغة فصحى وكلمات شائقة ذات معاني حلوة ، فقال على راسي يوم السبت تخرج السيدات للتنزه فيأتي شبابنا « على آخر موضة » للتفرج على السيدات وصدقني يا معلمي ان شباب اليوم يتغاوون في لبسهم اكثر من السيدات واني اشبههم في تأنقهم ازيائهم كانهم بضائع في « فيدر ينات » الخوريـے وكوهين معروضين للبيع فسامحهم الله ، والحاصل يصبح الشارع (طافح الدينه) بالجنس اللطيف والجنس الخشن ويتعذر علينا ان نسرع فقلت له ولكن ماذا تقصد من ذكر البوليس الانكليزـے فقال يا معلمي البوليس الوطني يراعي الخاطر سيما الذـے مثل (حالاتنا) (بنركبهم — و بنعد) خاطرهم — وما خفاك الحال — وهم مقابل ذلك — بنغطرشوا — لكن البوليس الانكليزي ماجر بتوش وان كان بقال عنهم — كنا في الهوى سوى — الا اني من جماعة لا ادري فقلت له يظهر بانك اديب فهل دخلت المدارس فقال نعم وقد أخذت شهادة من الصف الاول ثانوي ولذلك لا يزال عالقاً في لساني كلمات عربية من اساتذتنا الكرام فقلت له ولم لم تواصل تعليمك حتى تأخذ شهادة من مدرسة عالية فتنفس وتنهد ونفخ نفخات مكلوم وقال (ان حالتي المادية) لا تساعد على مواصلة طلب العلم وقد فكرت فلم أجد بين قومي جماعة تشجعني وتكفل لي الدخول في احدى المدارس العليا وقد طلبت من الحكومة مرارا وتكرارا كي توظفني مدة ريثما اجمع فيها قليلا من المال علني أتمكن من (الانتظام في سلك) الجامعة الاميركية فرفضت الحكومة طلبي وسمحت لغيرـے من رجال الارمن واليونان والاغراب عن بلادنا فاظلمت الدنيا في وجهي وبعد ان (قدحت فكري) لم اجد الا الوظائف الحرة سلماً اتبلغ به في حياتي فاخذت دروساً خصوصية على احد اصحاب (السواقين) واديت الامتحان واخذت رخصه وها انا ذا سواق من الطراز الاول اكسب ممال العيال لبينما يفرجها الله ونتخلص من مصيبة الانتداب ووعد بلفور والفقر والمصائب الاخرى فقلت له وماذا يهمك من الانتداب فافتكر في عملك خيراً لك فقال عجيب يا استاذ ألم تحفظ الشعر القائل :

إذا لم يكن للمرء في دولة امرىء
نصيب ولا حظ تمنى زوالها

وأين نصيبي واين حظي في هذه الدولة . . . فان انقلعت عنا ربما يأتينا خير منها (انشاء الله) ؟؟ فقلت له بينما اراك فيلسوفاً او حكيماً او بسيكولوجياً اراك اتكالياً في كلامك لا تعتمد على نفسك فقال يا استاذ اناطول فرانس يقول « ان الانسان يلد عجوزاً جداً » وما نحن الا ابناء تقاليدنا وعاداتنا التي تلقيناها عن الآباء والاجداد فامتزجت في لحمنا ودمنا ومهما حاولنا ان نتخلص منها فقد يفلت منا احياناً (لا شعورياً) بعض كلمات تدل على قدماء .

فقلت له درس نفيس والحكمة ضالة الانسان يلتقطها انى وجدها . ورجوك ان تسرع لاني على ميعاد مع صحب لا يغفرون زلة ويجب ان نحافظ على الوقت فلا نصرفه سدـے فقال يا معلمي الشارع « مكتظ بالجماهير » ونخشى ان ندوس شخصاً فنساق الى السجن واذا راجعنا احد المحامين ليتوكل عنا يبيعنا الاتوموبيل فقلت له انا ادلك على محامي شاطر وقدير وفي قلبه « شوية » رحمة فاذا اصابك مصيبة فاطلب المحامي فهمي افندي الحسيني فهو عالم كبير كبير « خالص » وغير طماع فقال انا وكثيرون غيري لا نعرف هذا الشخص فمن هو ؟ ؟ . فقلت له يا غلام هو شاب وان كان يظهر انه شيخ ويصبغ شعره الاشيب بصباغ « باهت » وغير متقن فنفر مني وقال يصبغ شعره اللهم ارحمني منه اذن هو رجل غشاش لانه يريد ان يظهر بغير مظهره الحقيقي فقلت له كلا كلا انه غير غشاش ولو كان كما تقول لرأيته يتأنق في لباسه ويتجمل في زيه ويتظرف في حديثه وانما هو بالعكس لا ترى في اثوابه شيئاً من التأنق فالكماس الغبرة تجمع على طربوشه المكسر الذـے لم يكو الامرة واحدة منذ اشتراه وتكون ربطته « حيا الله » وقميصه بسيط اما البدلة مهما شراها ثمينة ونفيسة فانها لا تكون كذلك الا يوماً او بعض ايام وهناك تشاهد الآدام لطخها والجر تفشى بها والطبوع تراكمت عليها ولا يهمه أكانت مكوية ام غير مكوية واذا قطع منها زر فيضع ما وجده وان كان لا يتناسب مع الازرار الاخرى اما الردوسي فحدث عنه ولا حرج فبته مقلوبة او ضيق او حالته بالويل فلا يهمه ذلك اما صبغ شعره فلانه شاب وهو فتى فعز عليه ان يحشر مع الشيوخ فتصابى وسخم وجه الشيب بهذا الصباغ فعدل رأيك فيه لانه لو كان غشاشاً لاعتنى بالمظاهر الخارجية الاخرى ولكنه فيلسوف والفلاسفة لا يعتنون بازيائهم ويعدونها من المسائل الثانوية التي امام لهاوزنا صغار الاصلاح

ولو رأيته كيف يشتري حاجاته فانه لا يتردد ولا يتغلب ولا يفاصل بل (بايش ما قالوا شالوا) مما يدل على احتقاره المال وازدرائه للزينة واكتفى بان انصرف للعلم فقط وفقط للعلم والعلم واسمع يا اخي في ارادته هنا فالعلم هو ما يغذـے الروح والعقل ويلذ الجسد .

ففهمي افنديـے طلب العلم في المكاتب التركية ثم دخل مدرسة الحقوق في الاستانة واكملها وعاد الى غزة فمارس المحاماة مدة وانتخب عضواً في المجلس الاسلامي في القدس ثم تعين عضواً في محكمة غزة المركزية ثم نقل الى نابلس ثم تعين مدعي عام في حيفا .

ثم نقل الى الاناضول مدعي عام ثم رئيس محكمة ذرميد ثم استقال . ولما قدم حلفاءنا استغفر الله سادتنا الانكليز عرضوا عليه ان يكون حاكم صلح في جنين فرفض واشتغل بالمحاماة لكنه عاد فصبا للوظائف الخلابة وتعين حاكم صلح في نابلس ثم عضواً في المركزية وفي الاراضي ثم [illegible] وغطس في المحاماة على ان لا يقبل (مأمورية) وهنا وقف بي الشوفير فنزلت ووصلت على الجماعة قبل الوقت بخمس دقائق ومن الصدف وجدتهم يتحدثون عن فهمي افندي والرجل العظيم (طبعاً) الذـے يدور عليه حديث المجالس .

فقال احدهم هو كبير السن وربما تجاوز الخمسين لانه اصبح جداً [illegible] آخر انه لم يقطع العقد الخامس قط ولكنه يظهر بانه شيخ لانه استفرغ قواه الجسدية في احياء ليالي السرور والطرب والفرح وان كان [illegible] يشركه معه اكثر من شخص استنزف ماء شبابه وماله وركازه وان كان غيره يعده من المفرطين ثم ذكروا بانه فتح في القدس ونابلس ويافا وحيفا وغزه وطولكرم مكاتب متعددة فاجهد نفسه حتى كل وتعب فاغلق بعضها واكتفى باكثرها وليته يكتفي بمركزه حتى لا تتوزع قواه وتتفرق موارده وتضيع فوائده فانتبه احد الحضور وقال ان فهمي افندي لم يعدد مكاتبه الا ليذيع اسمه وينشره فيسمع به الموكلون ويتوافدون عليه اسراباً اسراباً ويجمع اموال فلسطين في سنة واحدة (بس) وانه وان كان بارعاً في القانون فانه غير خطيب ولغته العربية (على قدها) مقتصد في جماله ذهبي اللون بلا علة فهو من طلاب الشهرة وهواتها . المر[illegible]وه ما كاد يتعاطى المحاماة حتى اصدر مجلة الحقوق التي لا يكاد يكون له فيها الا الاسم ثم شرع يترجم من التركية الى العربية شرح المجلة الشرعية للاستاذ علي حيدر وانه وان كان عملاً جليلاً الا ان اوقاته لا تسمح له بذلك وان كنا نتساهل معه في كل ذلك فهل يتحمل ان يصدر ايضاً جريدة صوت الحق والله ان هذه الاعمال تعجز عنها الشركات الكبيرة الغنية المثرية . . الخ ولكن فهمي افنديـے بعمله هذا اتى بالمعجزات واظهر من الحزم والعزم والاقدام والجرأة والتضحية ما جعل كل منصف يعجب به كل الاعجاب ويقدر خطته التي ستكون مثلي (ا[illegible]

* التتمة في الصحيفة السابعة *

هاتوا المعاول

✻ تهدم الجمعيات ✻

«والمدارس الاجنبية»

طمع الغرب في الشرق قديم قديم ، والعمل على تخضيد شوكته واستعمار ابنائه والتمتع بخيراته الفياضة اشغل فراغاً كبيراً في الدماغ الغربي ليفتق الحيلة فيتعرف على الوسائل المؤدية الى هذا الهدف الذي طالما صبا اليه بعقله ونفسه ، ولعل تاريخ اوروبا في القرن السادس عشر وما تبعه من القرون تاريخ توسع واستعمار ، ومسارعة ومنافسة على ما في هذا الشرق من ذهب وفضة ، ولكن دهاقين السياسة منذ احقاب متناهية في القدم عرفوا ان دون الشرق الاقصى شرقاً ادنى وان الثاني جسر يؤدي الى الاول . فولوا اعنة جيادهم شطره وبعثوا رجالا دساسين تاعمي الملمس ، ودعاة في الظاهر ، وذئاباً خاطفة في الباطن فرفعوا الوية العلم في بيروت وما جاورها وفي القدس وبغداد والقاهرة ودمشق وما حولها ، وشادوا المستشفيات ليطببوا المرضى ويؤاسوا الجرحى — كل هذا سواد عيوننا وحباً فينا وخدمة للانسانية وجريا وراء مبادئ السيد المسيح عليه السلام !!

بذلوا الاموال جزافا واسسوا الجمعيات الكثيرة وبلغ بهم عطفهم علينا ان كانوا يدللون على معاهدهم العلمية ويطوفون في الشوارع علهم يعثرون بصبي يغوونه ويغرونه ليرتشف العلم من مناهلهم ويردحياضهم — نعم كل هذا خدمة للعلم ونشراً للمعارف والمدنية بين ابناء الشرق المتوحش المسجي !؟ . فكانت هنالك المدارس المتعددة والمستشفيات الكثيرة والجمعيات المختلفة ذلك مما يضعف قوميتهم ويهدم تعصبنا بعرو بتنا وكثير وكثير غير هذه ومما يعزى اصله الى الاميركان والانكليز والافرنسيين والطليان والروس او القرود والعفاريت والشياطين والابالسة)

✻ التتمة في الصحيفة الخامسة ✻



يافا

لمراسلنا الفاضل

«اجتماع اللجان العلمية للاندية اليافية»

دعت اللجنة العلمية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا اللجنة العلمية لجميع الاندية والجمعيات اليافية لاجتماع يعقد في ناديها مساء الاثنين ٢١ شباط للاتفاق على وضع برنامج مشترك للخطابة والشؤن العلمية فحضر الاجتماع مندوبون عن النادي الرياضي الاسلامي وجمعية الشبان الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية ونادي الشبيبة الارثوذكسية وبعد البحث تقرر تأليف لجنة عامة تدعى (اللجنة العلمية لاتحاد الاندية) يكون فيها لكل نادي عضو ينتخبه ناديه وستجتمع هذه اللجنة في نادي لاول مرة الشبيبة الارثوذكسية وتجتمع في المستقبل في كل من الاندية الاخرى بالمناوبة وستفتتح اعمالها بوضع برنامج للخطابة يعين فيه لكل نادي يوم من الاسبوع لابتداء تعميم الفائدة المطلوبة وستسعى لرفع مكانة الشؤن العلمية في عموم الاندية

وقد تقرر تبليغ الاندية التي لم تشترك في الاجتماع ما تم به ولها ان تنضم للجنة الاتحاد هذه اذا شاءت بارسال مندوب الى الجلسة الاولى المنعقدة في ٢٩ شباط فنحن نثني على هذه الروح الوطنية العالية والتفاني في رفع مكانة العلم وتعميمه وانا نرجو ان يكون هذا الاتحاد الخطوة الاولى في سبيل توحيد الانديه وجمع شمل الشبيبة الوطنية

اما عدم اشتراك جمعية الشبان المسيحية في هذا العمل المحدود خصوصاً والبلاد في اشد حاجتها الى الوحدة والائتلاف مما يبرهن على حبها في التفريق ويثبت عظيم اهتمامها في بث الروح الاجنبية مكان الروح الوطنية تعزيزاً لمركزها والغاية التي نشأت من اجلها اما انتم ايها الابطال فسيروا في عملكم ولا يعيقكم مثل هؤلاء الخوارج .

المرآة : ذلك ما نتمناه وهذه بادرة حميدة وطليعة مبهجة بنهضة الشبان وشعورهم بواجب الاتحاد والتضامن ودوس التعصب والنزعات الطائفية الذميمة ويجدر بنا ان نصرخ في وجه القائمين بشؤن النوادي ان يتركوا المذاهب على حدة ويعملوا يداً واحدة على توحيدها فالى اولئك نقدم كلمتنا هذه راجين ان يهدموا كل النوادي المنتسبة الى المذاهب ويبنوا عوضاً عنها جمعيات وطنية خالصة من دون الاختلاف والتباين والله واحد كفيل بتحقيق امانينا

✻ الثلج ✻

اشتد البرد فتساقط البرد وعقب ذلك ثلج سمكه خمسة قراريط ثم ما لبث بعد يومان ذاب .

✻ الاستاذ نظمي عنبتاوي ✻

بلغنا ان الحكومة استدعت الاستاذ النامي نظمي العنبتاوي وعرضت عليه وظيفة شاغرة في السكرتارية فقبل وربما يستلزم وظيفته في اوائل هذا الشهر

✻ كتاب شكر ✻

جاءنا من سكرتير النادي الرياضي الاسلامي كتاب شكر لجميع الذين آزروا رواية الذبائح وعلى الاخص رئيس المجلس الاسلامي وحضرة الاستاذ القدير احمد بك الخالدي مدير الكلية العربية في القدس وصاحبة العصمة حرم الاستاذ الفاضل فايز افندي جداد .

مداعبات ....

حصرم

اين الضعفاء الذين ... ون الجامعة العربية خيالاً ؟ اين الذين رموا ... ها بالجنون والمد... يا وما بالهم انسلوا من الميدان وقبعوا في دورهم .. الا يتعظون بالمظاهرة الكبيرة التي قام بها البغداديون في وجه السر الفرد موند شداً لازر اخوانهم العرب في فلسطين ؟ ام ان ثورة الشام على بلفور ومظاهرة العراق على موند فقأت حصرماً في اعينهم فما يبصرون ...

ثم ماذا ؟ !

قدم فخامة المندوب السامي الى فلسطين فاكثر من تعيين البريطانيين خلافاً لخلفه السير هربرت صموئيل ثم ازدادت الضرائب والقوانين وتأخرت الحالة الاقتصادية ، وعم الفقر والبؤس ، وغضبت السماء فضنت بمائها ، وحنقت الارض فامتلأت جراداً وأوبئة وجراثيم ما بين جدري وما شاكل ، ثم زلزلت الارض زلزالها مرة ومرة ومرة فنحن متأسفون جداً يا فخامة المندوب و **Sorry**

ولكن ماذا نعمل ان امهاتنا لم يلدننا بريطانيين .

في المسألة سر

جاءنا الكتاب التالي :

سيدي محرر المرآة المحترم .

كانت لك وقفات طيبة وهجمات عنيفة على دائرة المهاجرة والسفر فما بالك سكت ونفسك غير خضراء لا تنفع فيها المغازلة ، ام انك قبضت مبلغاً قدره اعلاه ، ام انك عولت على السفر فاحببت ان تداري وتجاري ام ان هنالك سراً دفيناً لا تريدان تظهره لاحد ، أفدنا واجرك عند الله

الداعي (نونو)

المرآة : اما قولك اني لم اهاجم هذه الدائرة منذ زمن بعيد فذلك لاني كنت اعد حملة عامة اقوم بها ، اما ان نفسي يابسة واني شيخ فقد كذبت انت وكل اهلك (بردون) فانا القائل في شعري :

لا تلوموني اذا قلبي هبا
فانا ما زلت في عمري صبي

واما القبض فان الله يقبض روحي قبل ان اقبض شيئاً ، وهل هنالك قبض والأسياد موجودون .

اما ان هنالك سراً فهذا صحيح ولكني لا استطيع ان أبوح به .

بجدع الانف

اما ان خطاب السيد طلعت السيفي في غير محله فقول هراء ، واما انه ليس بخفيف الروح فمحض اختلاق واما ان الذي اعترض عليه لا يذوق ولا يشعر فامر فيه نظر

اسم الله عليك

اسم الله على البوليس ، ربي من فوق يوفقه ويلهمه على المجرمين لعله يهتدي على من اطلق الرصاص منذ زمن على بيت صاحب هذه الجريدة الذي قدم البراهين والادلة الصحيحة على من وقعت عليه الشبهه ، ولم يبق للبوليس الا ان يقبض على المجرم ولكنه ...... والسكوت من ذهب !

وما قول المستر مفروكـ... لو كان الذي اعتدى عليه بريطانياً ، الا يقيم الدنيا ويقعدها ....

الكل احسن من سمور

الحمد لله : مصر مستقلة راتعة في بحبوحة العيش ، والعراق بعد ثورتها الدمويه التي سال فيها الدم البريطاني الاحمر ، مستقلة ايضاً ، وسوريا ابتدأت حياة جديدة واعلن العفو العام ، وشرق الاردن (مقصوفة العمر المهرية) تحفزت للنهوض ، اما فلسطين فلا تزال في القعر لان الكل احسن من سمور .

شكر

جاءنا من عكا ما يلي :

ان اهالي عكا يشكرون المدن الاخرى على تعزيتهم بفقيدهم الراحل (الحزب الوطني) سواء كانت هذه التعزية بالرسائل او بالبرقيات او بالحضور بالذات ويضرعون الى الله ان لا يريهم مكروهاً في احزابهم الاخرى . عكاوي

المرآة : نسأل للفقيد فسيح الجنان في احضان اخته المرحومة «اللجنة التنفيذية» غمق الله لهما .

جائزة

المرآة تقدم «المريخ» لمن يحل اللغز الآتي :

من هو المحامي الذي ارتكب المنكر مع فتاة لجأت اليه ليدافع عن عرضها المهتوك ، وهل ينوي المحامون تأسيس نقابة لهم ليسلخوا عنهم من يشين بسمعتهم وهل لحضرة النائب العام ان يرفع اسم مهنة المحاماة وكرامتها من ان تتلطخ بامثال هذا العمل الدنيء

ليقرأ رجالنا

☀ العظماء ☀

ليس في فلسطين عظيم قامت عظمته على اسس متينة ، ولو اتيح لك ان تجتمع بشبه عظيم وتستكنه خبايا نفسه وجدته ضيق الصدر لا يلبث ان يسمع انتقاداً موجهاً اليه حتى ينفجر بالشتائم وما شاكل وربما كان ضيق الصدر هذا من اكبر الموانع في انتشار مجلة مصورة انتقادية في فلسطين وقد اطلعنا موخراً على قطعة نفيسة في المقطم لاحد كبار السياسيين تحت عنوان «عظماء الرجال واستهدافهم للانتقاد» وها هي :

اذا لم تبق لنا الحرية لينتقد كل النا الاخر بما ترى فيه من المغازل فلا يكون لنا سبيل في المستقبل الى ابداء آرائنا بحرية في مناظراتنا السياسية والاجتماعية والادبية فعلى سريعي الانفعال ان يقلعوا عن الميادين السياسية ويتجنبوا خوض غمارها ومن يحاذر مطاعن الناس وقذفهم اياه بقوارص الكلام فليهجر مواطن السياسة ولا يتدخل في الشؤون العامة وليقبع في بيته وعلى الذين ينزلون الى ميدان السياسة ان يتدرعوا بدرع متينة ترد عنهم سهام المنتقدين المتحاملين وان يعلموا انه قد يحدث ان خصوصهم لا يكتفون برشقهم بنبال هجر الكلام بل يقذفونهم بالاقذار المادية وان ما وجه من الطعن البسيط الى عضو المجلس البلدي الذي تقدم ذكره لا يعد شيئاً مذكوراً بالنسبة الى ما يوجه من الكلام الغليظ الى كبار رجال الحكومات فقد كان غمبتا وجول فري وكستبان وكريمبري به هدفاً لسهام الانتقاد والتهمة بكل فرية . ولا يزال كليمنسو وبوانكاره كذلك

☀ الزلزال ☀

تعددت الزلازل في بحر هذا الاسبوع وتصدعت كثير من البلدان ولكن لم يحصل ضرر في النفوس على الاطلاق لطفاً من الله بعباده



تتمة مقالة هاتوا المعاول
نهدم الجمعيات والمدارس الاجنبيه

نستخلص من كل ما تقدم ان المعاهد العلمية والمستشفيات وغيرها من المؤسسات الخيرية كانت شبكة صيد يقصد بها اصحابها الوصول الى قطعة من الشرق تكون سوقا تجارية لانماء الثروة وما يترتب عليها، وقد يستغرب القارىء علاقة هذه الجمعيات والمعاهد بالشؤون السياسية والاقتصادية ولكنه متى علم ان بريطانيا مثلا لم تبسط جناح نفوذها على بقعة الا وقد ارسلت لها قبلا من يقوم بدرس روحية تلك البقعة من جهة ونشر الدعاية البريطانية من جهة اخرى — لو علم كل هذا لسلم معنا بصحة نظريتنا ومبلغها من الصدق.

اما الآن وفي فلسطين عدد كبير من المدارس الاجنبية والجمعيات الغريبة عن البلاد فما علينا ان اردنا ان نصل الى غايتنا وتكون لنا قومية قوية ذات وحدة متينة الا ان نحجم عن ارسال ابنائنا اليها ونقاومها ما استطعنا لانها مدعاة للتفرقة بين جماعات الطلبة وتباين نزعاتهم العقلية وتفكك الرابطة بين بعضهم بعضاً وعدم وجود الوحدة العقلية، وحدة الثقافة، وحدة التعليم وما شاكل مما يجعل تلامذتنا غير متحدين في غاياتهم وطرق تفكيرهم.

مؤتمر الاندية الاسلامية

جاءنا من سكرتير النادي الرياضي الاسلامي ما يلي:

فكر النادي العربي في نابلس في عقد مؤتمر تشترك فيه النوادي الاسلامية وقد دارت مخابرات تمهيدية حول هذه الفكرة بينه وبين النادي الرياضي الاسلامي وجمعية الشبان الاسلامية بيافا وجمعية الاخاء الاسلامي بغزة وكذلك كتب النادي العربي الى فريق من الشبان في الموضوع فتلقى منهم اجوبة مملوءة بالتنشيط والتشجيع ثم عقد اجتماع تمهيدي في يافا حضره مندوبون من النادي العربي بنابلس والنادي الرياضي وجمعية الشبان الاسلامية بيافا درست فيه الاسس التي يقوم المشروع عليها وقد تقرر في هذا الاجتماع مما تلي:

١:— تعقد الاندية الاربعة المذكورة مؤتمراً يدعى مؤتمر الاندية الاسلامية في فلسطين ويؤلفوا من جميع النوادي وجماعة مختارة من الشبان المتعلم في البلاد.

٢:— تقرر ان ترسل كتب بالفكرة الى فئة من الشبان لم يحضر النادي العربي اسمائهم من قبل.

٣:— يعقد المؤتمر في يافا في اواسط شهر نيسان المقبل، وانما اختير هذا الموعد لملائمة الفصل وليتمكن من الحضور اكبر عدد ممكن من الشباب المتعلمين الذين سيدعون وليكون الوقت كافياً لاتخاذ جميع الاستعدادات اللازمة.

٤:— لا تكون للمؤتمر اية صبغة سياسية.

٥:— غاية المؤتمر ايجاد صلات تعارف وتعاون بين الاندية الاسلامية والسعي لاكثارها وتعميمها والبحث في الشؤون التي تهم الاندية والشبيبة وما تتعلق بها من النواحي الادبية والاجتماعية.

٦:— اختيرت طائفة من المواضيع التي لها علاقة بغاية المؤتمر عهد الى جماعة من افاضل المفكرين بدرسها وعرض ابحاثهم فيها على المؤتمر.

والله الموفق

النادي العربي: نابلس · النادي الرياضي الاسلامي: يافا · جمعية الشبان الاسلامية، جمعية الاخاء الاسلامي غزة

محلية

الثلج في الخليل

بلغ سمك الثلج في مدينة الخليل حتى صباح الاربعاء ثلاثه ارباع ذراع

«محاضرة»

القى صاحب هذه الجريدة في النادي السالسي محاضرة عن «مستقبل فلسطين الاقتصادي» فبحث في رخاء العيش ورغده يوم كانت البلاد العربية متصلة مع فلسطين ثم انتقل الى الازمة الاقتصادية في ابان الحرب وما تخللها عقبه، ثم جاء على ذكر الموارد الطبيعة في البلاد وبين النفع الضئيل الذي يرجع على فلسطين من وراء مشروع روتنبرغ وبحر الميت وغيره من المشاريع وقد [illegible] لا [illegible] لما فيها من [illegible]

«براءة»

نهنئ حضرة الزميل السيد الامام بخروجه بريئاً مما اتهم به، ونرجو كذلك لصاحب الجامعة العربية.

الامطار

بلغ ما هطل من المطر في القدس لغاية ٢٧ شباط ١٦ قيراطاً و١٣ مليمتراً · مقابل ١٦ قيراطاً و٨٤ مليمتراً للسنة الماضية وبلغ ما هطل في البرك السليمانية ٢٠ قيراطاً و٨١ مليمتراً مقابل ٢٣ قيراطاً و٦٥ مليمتراً

«مرحى مرحى للشباب»

بلغنا ان مندوبي المدارس ومتخرجيها عقدوا اجتماعاً حافلاً رغماً عن رداءة الطقس وقرروا ان يحتجوا على المعاملة الخشنة التي يلاقيها الطلبة العراقيون في هذه الايام. فان صح الخبر فنحن نحيي في المجتمعين اباءهم وشممهم وشعورهم الحي حيال اخوانهم الذين رافعوا من اجلهم.

«اجتماع القدس»

عقد فريق من اهالي القدس اجتماعاً في بهو الكاردينال فراسيه لينتخبوا ممثليهم في المؤتمر العام.

تأسيس نادي

يسعى طائفة من رجال العلم والادب ونخبة من الشباب المتعلم لتأسيس نادي عربي يضم شتاتهم ليس له مساس في السياسة البتة فنشكر القائمين بهذا المشروع الجليل شعورهم بحاجة القدس الى ناد علمي ونقدس فيهم هذه الخطوة الواسعة حقق الله امانيهم.

عالم الادب

رواية حركات السيدات في الانتخابات او (أي هو ابني) ربما كانت تعد هذه الرواية من ابدع واحسن الروايات التي الفها الاستاذ نقولا الحداد فهي وطنية في مغزاها وحوادثها وابطالها من السيدات والرجال [illegible] انتخابية بين ملاك [illegible] النعيم وزيادة [illegible] في البيانات [illegible]

٨ غروش فنحث الجمهور على شرائها لما فيها من جليل الفائدة.

ذكراً او انثى خلقهم

كتاب عظيم النفع وضعه الاستاذ الكبير نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال وقد ضمنه ابحاثاً قيمة عن الذكورة والانوثة وعن اطوار الميدان من حيث وظيفة التناسل ثم افاض في تعليل الحب وفلسفة الزواج والعفة والدعارة ... وما الى ذلك من الموضوعات القيمة التي لا يستغني عنها كل اديب.

المتنكرة الحسناء

رواية بديعة لستهوي الافئدة عربها الروائي الشهير المرحوم طانيوس عبده وعنى بنشرها الغيور على اللغة العربية الياس انطون الياس، تقع في ١٥٠ صفحة من الحجم المتوسط فنرجو لها الرواج والاستحسان.

بائعة الخبز

رواية شهيرة في جزئين يقع كل منهما في ١٥٠ صفحة، تعريب طانيوس عبده، وهي ذات مغزى جميل بما فيها من حسن الاسلوب وعجائب الفن القصصي فنحض اهل الادب والغيورين عليه اقتناء هذه الرواية النفيسة.

«تمديد اقامة فخامة المندوب»

كنا كتبنا في عدد مضى ان اقامة فخامة المندوب السامي لفلسطين تنتهي بعد قدومه من الخرطوم وقد نمي الينا اليوم ان فخامته مدد اقامته الى سنة اخرى.

عظة وعبرة

جاءنا من حضرة الاديب الفاضل الكتاب التالي ننشره للذين قسوا وحطوا علينا لوضعهم امام المرآة.

سيدي الاخ الفاضل

احييكم بالاحترام شاكراً لكم اتحافكم اياي بمرآتكم الصافية وسيبي الفنان مصور اكابر فلسطين ادبا وعلما زعامة ومالاً سياسة وفضلاً واشكر له تفننه وخدمته، ان للمصورين او المطالعين وهو يخدم الفئتين معاً ولا سيما الاولين، بل ينصب لهم مروشاً ولو اسناء بعضهم فيما هو الكمال لله.

ثم استلفت النظر الكريم الى ان المترائين كادوا يبلغون الخمسين · وعندهم كاف لجمع صورهم في كتاب على حدة يجمع مجلداً كبيراً ولعله يزيد على ثلاث مئة صفحة وهذه الصور جديرة بالحفظ وهي تاريخ للبلاد واهلوها لطيف ولها فوائد، فوائد فاسألكم باسم الادب والفن جمعها كتاباً ضناً بها وحباً بالرجوع اليها.

واذا سمحتم لي وفسحتم مجالاً في جريدتكم، فاسأل الاخوان مطالعيها اراءهم في هذا الامر ولكم الرأي الصائب ان شاء الله.

الداعي جرجي ن · بلز

المرآة هل يقرأ ضيقوا الصدور الذين حملوا علينا موجدة من جراء «في المرآة» وهل يعلمون بعد هذا اننا نصبنا لهم عروشاً واجلسناهم عليها؟! ...

«امضاء معاهدة»

امضيت في القدس يوم الاثنين الماضي المعاهدة التي بين شرقي الاردن وبريطانيا فوقع المعاهدة بالنيابة عن الملك جورج المندوب السامي ووقعها بالنيابة عن شرقي الاردن حسن خالد باشا ولا تنشر المعاهدة الا بعد انعقاد المجلس التشريعي.

اعلان

حكومة فلسطين

تعلن ادارة السكة الحديدية في حيفا انها في حاجة الى متعهدين يقومون بتفريغ وتكويم الفحم في محطات حيفا . اللد . غزة . القنطرة الشرقية . نابلس . طولكرم . سمخ للمدة التي تبتدئ في اول نيسان سنة ١٩٢٨ وتنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٢٨ . .

من اراد ان يطلع على نسخ التعدات يستطيع ان يجدها في مكتب مدير الحركة في حيفا وفي مكتب مساعد مدير الحركة في القنطرة الشرقية وفي مكتب ناظر القطار في يافا والقدس واللد وغزة بين الساعه ٧٠٠ و ١٤٠٠ في كل يوم ما عدا ايام الآحاد وايام العطلة الرسميه

وعلى المتعهد ان يدفع في اول الامر ديبوزيتو مئة جنيه مع بكل عطاء كضمانة عن حسن النية وهذا المبلغ اذا قبل المتعهد يحفظ كوديعة يقوم التعهد بشروط التعهد كما يجب :

ويجب ان تقدم العطاآت في مغلفات مختومة وعليها هذا العنوان :

(عطاآت لاجل تكويم وتفريغ الفحم)

(Tender for stacking of coal)

الى هيئة المناقصات بواسطة المدير العام لسكك الحديد في حيفا ويجب ان لا تتوقف عن الساعة ١٤ من اليوم الثاني عشر من شهر آذار سنة ١٩٢٨

ر . ب . و . هولمز
المدير العام

تتمة مقالة

في المرآة

شاء الله) باستقلال الاستاذ حمدي بصوت الحق وادماج المجلة في الجريدة وتفرغه لاعماله المفيدة وقال احدهم بانه شرى اوتوموبيل ايضاً فقلت له طبعاً بل يحتاج الى اوتوموبيلات في عقله ويده ورجليه لينجز جميع اعماله فقال احدهم ولكن الاوتوموبيل يحتاج الى مصروف فهل هو كثير الاموال فقلت له ان املاكه واسعة وواردات من المحاماة غير قليلة ولكنه مبني على الفوضى والاهمال وعدم الاعتناء الا في قضاياه فقط فلوانه نظم امواله ورتبها وقسم اعماله ودبرها لكان في بحبوحة من العيش يلعب بالدنانير كما يشاء ثم قال احدهم بانه مزواج اي كثير الزواج ولو كان من آل الحسني غفرناها له فاعتذر بعضهم بانه ميال للنساء ويرغب ان يقضي لبانة نفسه فان كان خالف قا... ...يه فما اكثر من يخالفون القواعد الاجتماعية ثم اثنى عليه احدهم بانه كون كتلة قوية في غزه ضيق بها مذاهب الشوا وزعزع نفوذه واخذ بخناقه وقد يرجح ان يفوز عليه في انتخابات البلدية القادمة فان ظفر به فسيعيد مركز قومه ويخلص غزه من سيطرة دكتاتورها المغتصب ولكني افضل ان يتفق الخصوم وتصطلح الاحزاب فأمامهم ما يشغلهم امداً طويلا وهي الحكومة الانكليزية التي اشغلت الشرق من استعبدته ...

(...)

العاطلون في فلسطين

اجاب المستر امري على سؤال القاه احدهم ان عدد العاطلين من اليهود في فلسطين ٦٥٠٠ ومن العرب ٢٠٠٠ .

هذا ما اجاب به الوزير فهل هذا صحيح ؟ الله اعلم ! .

الى دار الخلود

انتقل الى دار الخلود في الاسبوع الماضي الحسيب النسيب الجليل السيد ابراهيم اليشرطي الحسني الشاذلي عن تسعين سنة كان خلالها تقياً ورعاً محباً للخير ، وقد شيعت جنازته بجمع غفير فيه العظماء والكبار والاعيان وتقاطرت الوفود الاسلامية ليرفعوا تعازيهم واحزانهم الى العائلة اليشرطية الكريمة

فالمرآة تسأل للراحل الجليل الرحمة والرضوان وفسيح الجنان . وتتقدم بالعزاء الجميل الى آله وذويه الهمهم الله الصبر والسلوان .

المحامون عن اليهود في مجلس النواب

لليهود محامون يدافعون عنهم في مجلس النواب البريطاني ومن اشهرهم الكولونل ودجورد والكومندان كنورثي فهما لا يزالان من وقت الى آخر يدافعان عن حقوق العمال وآخر ما جاء من هذا القبيل سؤال القاه ودجورد في مجلس النواب يسأل الحكومة عما تنوي عمله في مرفأ حيفا وهل في نيتها ان تعطي هذا المرفأ للمقاولين او في نيتها ان تتولى هي العمل بنفسها واذا اعطته للمتعهدين تذكر في التعهد مبلغ الاجرة التي تعطيها للعمال فأجاب المستر اورمسبي جور على هذه الاسئلة ان الحكومة لم تقرر شيئاً بعد ولكن حكومة فلسطين مهتمة كل الاهتمام (ما بحن العرب المشعورين المقطعين) لنا الله

الانتخابات في بريطانية

يعتقد ارل بركنهد وزير الهند ان الانتخابات العامة في بريطانيا ستقع ما بين حزيران وتموز وهو على ثقة ان المحافظين ينالون الاكثرية الساحقة ، ويعتقد ايضاً ان الاحرار والعمال لايجرأون ان يظهروا امام الشعب في هذه المرة .

قوة الحدود

تتألف قوة الحدود من ٥٤ ضابطاً و ٦٧٦ جندياً من الضباط ٣٢ انكليزيا ١٨ عربياً و ٣ شركسياً ودرزي ومن الجنود ٤٥٨ عربياً و١١٦ شركسياً و٦٤ سودانياً و ٢٦ يهودياً و ١٦ درزيا .

المرآة : تفرج عندك يا حبيبي وشوف كيف ان لكل عشرة انفار بريطانيين ضابطاً وذلك لم يسجله التاريخ قط ام ان في الامر مرآ؟ فكيف يعيش البريطانيون وهل خلقوا الا ليشربوا دماء قلوبنا وعيوننا شاخصة ؟ ! ثم ما شأن السودانيين في هذه البلاد ؟ وهل يلام وفد يافا الكريم وقد وقف يطالب بحقوق ابناء البلاد .

* اعلان *

نمرة العقد ٩٣٢ سنة ٩٢٥ نوع الارض وقف ملساء ، القضا القدس ، المدينة او القرية بيت لحم ، الموقع او المحلة آبار داود ايصيلة ، اسم المالك سليم ميخائيل ابرهيم ميكيل من بيت لحم ، المساحه اذرع ٣٢٠٠

الحدود : شمالا دير اللاتين جنوباً عبدالله حنا زعرور شرقاً الخامنصور وورثة بطرس صايغ غربا دار نصار

حيث جرى طرح الاملاك المبينة اعلاه بالمزاد العلني وهي حصة واحدة من حصتين لاجل بيعها استيفاء للمبلغ المحكوم من المديون سليم ميخائيل ابرهيم ميكيل من بيت لحم وقدره ٥٠٠ ليرا فرنساوي مع الرسوم والمصارفات والفائدة الى المحكوم له انطون يوسف ميكيل من بيت لحم وحيث انتهت مدة المزاودة الاولى وقد تقرر من جانب الرئاسة احالة الملك المذكور على الطالب الاخير حبيب افندي حنا ميكيل من بيت لحم بالاضافة لموكليه بمبلغ مايتين وثمانون جنيه مصري الاحالة الموقتة فمن له رغبة بالمزايدة وشراء الملك المذكور عليه مراجعة دائرة اجرا بيت لحم وذلك بظرف خمسة عشر يوم تمضي من تاريخ النشر بالجريدة ولا يقبل الضم اقل من عشرة بالماية على البدل المقرر على ان يستصحب معه التأمينات القانونية واشعاراً بالكيفية صار تحريره .

مأمور اجرا بيت لحم
هاشم يونس الحسيني

مراة الشرق

— جريدة اسبوعية سياسية اخبارية أدبية —

* تصدر صباح كل خميس *

رئيس سياستها المسؤول — احمد الشقيري

اشتراكها (في فلسطين ١٠٠ غرش مصري
السنوي (في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق * القدس